أمير الكويت يزور طهران

مؤشرات ايجابية لتقارب خليجي إيراني وبداية لذوبان الجليد

متابعة /فارس الحميري

في وقت حساس ووسط أحداث ساخنة تعيشها المنطقة برزت مؤشرات ايجابية عن تقارب خليجي إيراني يلوح في الأفق , وهو الأمر الذي يمثل منعطفا مهما وبداية لذوبان الثِلج بين الجانبين سينعكس إيجابا على العديد من الملفات .

هذا التقارب تمثل في زيارة أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح زيارة رسمية لجمهورية إيران الإسلامية وسط تفاؤل كبير يسود البلدين والمنطقة مما ستحققه الزيارة من نتائج على صعيد الأوضاع الإقليمية الساخنة وفي تحسين العلاقات الخليجية الإيرانية.

والزيارة هي الأولى لأمير الكويت منذ توليه حكم بلاده عام 2006, والأولى لمسؤول خليجي ،علما أنه يرأس الدورة الحالية القمة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وكذلك الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية.

وبحسب تصريحات المسؤولين في كل من إيران والكويت فإن محادثات أمير الكويت والرئيس الإيراني حسن روحاني ستتناول عدة ملفات إقليمية من أبرزها الخلافات بين دول خليجية وإيران.

وجاءت الزيارة عشية اجتماع وزراء الخارجية في دول مجلس التعاون.. حيث يتوقع بأن تستضيف الرياض اليوم الاثنين الاجتماع الذي سيتناول الملف النووي الإيراني، إلى جانب ملفات أخرى.

ووصف الجانبان الكويتي والإيراني الزيارة بالتاريخية والمهمة والتي تأتي في وقت حساس, وفي وقت لاتزال المنطقة العربية خاصة "سوريا" على صفيح ساخن.

وأكد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد أهمية الزيارة لأمير البلاد إلى إيران والتي تأتي في خضم أحداث كبيرة في المنطقة، مشيرا إلى الإشارات الايجابية التي بعثها الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى دول الخليج والعالم منذ توليه الرئاسة. (حسب الصحافة المحلية الكويتية).

من جانبه وصف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف زيارة أمير الكويت إلى بلاده بأنها بداية جديدة "لتوسع أكبر في نطاق العلاقات بين البلدين في كل المجالات"(حسب وكالات الأنباء الإيرانية).

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية "كونا" عن السفير الإيراني في الكويت علي رضا عنايتي إلى أن زيارة الأمير لطهران تعد منعطفا هاما ودقيقا للغاية في العلاقات بين البلدين.

كما اعتبر سفير الكويت في إيران مجدي الظفيري أن الزيارة تكتسب أهمية سياسية خاصة، نظرا للظروف والتطورات في المنطقة، معتبرا أنها ذات استحقاق سياسي بامتياز.

ورغم طغيان الملفات الإقليمية على التقارير التي تتحدث عن الزيارة إلا أن الزيارة ستبحث في عدد من الملفات من بينها الخلاف بين البلدين على حقوق الجرف القاري في مياه الخليج العربي.

وفي سياق تبادل المؤشرات الايجابية للتقارب الخليجي وإيراني ..أكدت طهران أنها تلقت دعوة ودية من السعودية لزيارة قريبة لوزير خارجيتها محمد جواد ظريف، في إطار منظمة التعاون الإسلامي.

وذكر وكيل وزارة الخارجية الكويتية، خالد الجارالله، أن بلاده مستعدة للقيام "بوساطة تسعى لحل الخلافات بين السعودية وإيران"، وذلك خلال زيارة أمير الكويت إلى طهران, وأن ما يشجع على القيام بدور الوساطة، هو المبادرات الإيجابية التي صدرت بين البلدين..آخرها دعوة وزير الخارجية السعودي نظيره الإيراني لزيارة المملكة.

ويرى خبراء ومحللون بأن زيارة أمير الكويت قد تسهم في التقارب الخليجي الإيراني وهي فرصة لإثبات حسن النوايا.

وسط معركة الأمعاء الخاوية في سجون الاحتلال

حكومة نتنياهو تسعى لإفشال حكومة المصالحة الفلسطينية

تقرير /بلال الراسني

انضم أسرى فلسطينيون جدد لمعركة الأمعاء الخاوية التي بدأها معتقلون فلسطينيون قبل اكثر من شهر احتجاجا على السياسات القمعية والممارسات اللاانسانية التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون من قبل سلطات الاحتلال, التي دعت دول العالم إلى عدم الاعتراف بحكومة الوحدة الفلسطينية ومنعت وزراء فلسطينيين من الحكومة المشكلة من الوصول الى الضفة لتأدية القسم امام عباس

واعلنت امس وزارة شؤون الأسرى الفلسطينيين المعنية بشؤون المعتقلين بانضمام 1100 اسير فلسطيني في سجون الإحتلال تضامنا مع 48 أسيراً بدأوا اضراباً مفتوحاً قبل شهر و8 أيام .

ويطالب هؤلاء الأسرى بإنهاء سياسة الاعتقال الإداري ووقف المحاكمة على أساس الملف الأمني السري، والمطالبة بإطلاق سراحهم من سجون الاعتقال

وأكدت الوزارة الفلسطينية أن أكثر من أربعين أسيرا إداريا من المضربين عن الطعام نقلوا إلى مستشفيات إسرائيلية على كراسي متحركة نتيجة عجزهم عن الحركة، والإصابة بنزيف داخلي.

ويأتي اضراب السجناء الفلسطينيين في ظل مساعي وجهود إسرائيلية لإفشال الاعتراف بحكومة المصالحة الوطنية بين حركتي حماس وفتح والتي من المزمع ان تؤدي اليمين الدستورية حسب الاتفاق اليوم .

من جانبه ناشد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المجتمع الدولي عدم التسرع في الاعتراف بحكومة الوفاق الوطني الفلسطينية المدعومة من حركة حماس.

وفي اجتماع لمجلس الوزراء الإسرائيلي امس جدد نتنياهو وصفه لحماس على أنها منظمة "إرهابية" تسعى إلى تدمير إسرائيل، مضيفا أن تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة لن يعزز السلام.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية عن جهود وحرص قادة إسرائيل على إقناع الولايات المتحدة بعدم الاعتراف بالسلطة التنفيذية الفلسطينية المستقبلية، وذلك في إطار التزام واشنطن بعدم التفاوض مع حكومة مدعومة من حماس

ووضع إجراءات أمام وزراء من الحكومة المشكلة لمنع تحركهم من غزة الى الضفة الغربية لتأدية القسم أمام الرئيس عباس

ويخوض الفلسطينيون معركة الأمعاء الخاوية التي دأب الفلسطينيون في سجون الاعتقال على ممارستها ومن خلال الاضراب عن الطعام وبشكل متقطع للتعبير عن مطالبهم الحقوقية والمعاملات السيئة التي يتعرضون لها ولفت انظار العالم لقضيتهم الإنسانية .

وبحسب وزارة شؤون الأسرى الفلسطينيين بأن عدد الأسرى الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال يتجاوز أكثر من عشرة آلاف سجين ومعتقل البعض منهم معتقلون بأوامر إدارية بدون أي تهم.

ووفق منظمات وهيئات إنسانية حقوقيه الغت إسرائيل كامل الاتفاقات والانجازات الحقوقية التي كان المضربون الفلسطينيون حققوها في السابق كما وترفض الانصات أو حتى الاستماع لهذه المطالب التي ينادي بها هؤلاء السجناء.

جولة أوروبية مهمة للرئيس الأميركي

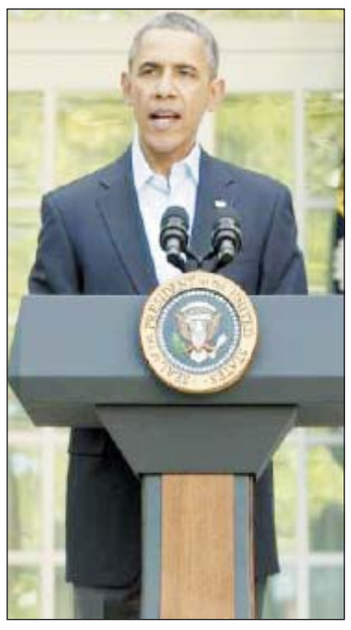

واشنطن/رويترز

يتوجه الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى وارسو وبروكسل وباريس ونورماندي هذا الأسبوع حيث من المتوقع أن يوضح الالتزام الأميركي بمواجهة الخطوات الروسية ضد أوكرانيا ويطمئن حلفاءه بأن الولايات المتحدة تدعمهم.

وفي بولندا سيلتقي أوباما بزعماء دول أوروبا الشرقية بمن في ذلك الرئيس الأوكراني المنتخب بيترو بوروشينكو يوم الأربعاء القادم ومن المتوقع أن يرد على انتقادات بأنه لم يبذل جهدا كافيا لصد موسكو بعد أن ضمت شبه جزيرة القرم في مارس آذار.

تأتي زيارة أوباما في أعقاب كلمة ألقاها في الأكاديمية العسكرية الأميركية الأسبوع الماضي قال فيها: إن الزعامة الأميركية في العالم يجب أن تعتمد على الدبلوماسية والتحرك بالتنسيق مع دول أخرى والضغط الاقتصادي كما كان الحال مع أوكرانيا بدلا من اللجوء للقوة العسكرية.

وقال أوباما: "قدرتنا على صياغة الرأي العالمي ساعدت في عزل روسيا على الفور. بسبب القيادة الأميركية أدان العالم على الفور التصرفات الروسية."

ولكن محللين يقولون إنه عندما يجتمع أوباما في وارسو مع قادة عشر دول من وسط أوروبا وأوروبا الشرقية فمن المرجح أن يجري حثه على الحديث عن خطة أوضح للمساعدة في الحيلولة دون وقوع المزيد من عدم الاستقرار في المنطقة.

وكان أوباما واجه منذ فترة دعوات من قادة أوروبا الشرقية بأن يكون أكثر قوة. ومن بين هؤلاء القادة ليخ فاونسا الذي قاد حركة التضامن البولندية التي لعبت دورا مهما في القضاء على الشيوعية في الثمانينات.

وقال فاونسا الرئيس البولندي السابق في مقابلة مع شبكة (تي. في.إن 24 التلفزيونية) الأسبوع الماضي إنه مستاء مما اعتبره موقف أوباما الذي لم يكن قويا بما فيه الكفاية تجاه الأزمة الأوكرانية.

وكان الأميركيون دعموا النشطاء المطالبين بالديمقراطية خلال الاحكام العرفية التي فرضت على بولندا عام 1981م ودعموا صراعهم من أجل إجراء أول انتخابات حرة منذ 25 عاما.

وتأتي زيارة أوباما في ذكرى "يوم الحرية" الذي جرت فيه هذه الانتخابات.

ومن المقرر أن يلقي أوباما كلمة عن العلاقات الأميركية الأوروبية يوم الأربعاء القادم أثناء الاحتفالات "بيوم الحرية".

وبعد زيارته لبولندا سيتوجه أوباما إلى بروكسل للقاء قادة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي كان من المقرر أساسا أن تقام في سوتشي في روسيا إلى أن جرى تعليق عضوية موسكو من المجموعة -التي كانت تسمى آنذاك مجموعة الثماني- بسبب الأزمة الأوكرانية.

وسيتوجه أوباما إلى فرنسا يوم الجمعة القادم لإحياء الذكرى السبعين لنزول قوات الحلفاء على شواطيء نورماندي في الغزو الذي أدى إلى هزيمة قوات النازي الألماني في الحرب العالمية الثانية.

ليبيا تواجه أخطر أزمة سياسية منذ سقوط نظام القدافي

متابعة / قاسم الشاوش

تعيش ليبيا في نفق من الأزمات السياسية المتعددة والخطيرة منذ سقوط نظام العقيد معمر القذافي في 2011م تتمثل هذه الازمات في انقسام المؤتمر الوطني وحكومتين متنافستين.. ويأتي هذا التطور إثر تصاعد أعمال العنف في شرق البلاد من قبل المسلحين والوقف التام للانتاج النفطي، المصدر الاساسي للعملات الاجنبية، بسبب إغلاق المطالبين بالفدرالية للمنشآت النفطية منذ حوالى السنة ..

وجاء تأجيل الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية الدول الخمس لاتحاد المغرب العربي بخصوص الأوضاع في ليبيا الذي كان مقررا عقده امس الاحد ارتباطا بالتطورات التي تشهدها ليبيا على ضوء النجاحات العسكرية والشعبية والقبلية التي حققتها عملية "كرامة ليبيا" التي يقودها اللواء خليفة حفتر..

واعتبر مراقبون قرار التأجيل ليس مرتبطا بـ"ضبابية" الوضع في ليبيا، وإنما بسبب تباين مواقف الدول المغاربية حول المقاربات التي يتعين انتهاجها للمساهمة في تسوية الأزمة الليبية، بالإضافة إلى الموقف من عملية "كرامة ليبيا" بقيادة حفتر.

ورأى البعض أن النجاحات التي حققتها عملية "كرامة ليبيا" على الصعيدين العسكري والشعبي هي التي أربكت الوزاري المغاربي.

وما زاد الاوضاع الليبية غموضًا هو إعلان اللواء المتقاعد خليفة حفتر نفسه في منتصف (مايوالماضي) قائدًا للجيش الوطني، وشن عملية لانقاذ البلاد من الارهابيين، إلا أن السلطات وصفت هذه الخطوة بأنها محاولة انقلاب. لكن شعبية حفتر تزداد في صفوف الشعب، الذي ارهقته النزاعات السياسية واعمال العنف اليومية، في بلد تعجز سلطاته عن بسط الامن فيه..

واعلنت الحكومة الليبرالية برئاسة عبدالله الثني قبل يومين انها ستلجأ إلى القضاء لمعرفة هل يتعين عليها التخلي عن الحكم لأحمد معيتيق، الذي اختاره المؤتمر الوطني العام اوائل (مايو الفائت) خلال عملية تصويت مثيرة للجدل دعمها الاسلاميون..

وعقد رئيسا الوزراء كل جلسة لمجلس الوزراء التابع له. ولأن مقر الحكومة تشغله حكومة الثني، جمع معيتيق وزراءه في فندق راق في العاصمة.

ويتنافس رئيسا الوزراء اللذان يبحثان عن الشرعية عبر الاعلان عن لقاءاتهما مع الدبلوماسيين الاجانب. ولم يعد هؤلاء الدبلوماسيون المرتبكون يعرفون من هم محاوروهم. وقد حصل كل من الفريقين على دعم الميليشيات والمجموعات المسلحة التي تفرض النظام في البلاد، بسبب عدم وجود قوات أمن منظمة، ما يثير مخاوف من اندلاع مواجهات في العاصمة. ومع خطورة الوضع تظل ليبيا امام مأزق حقيقي، فالمؤتمر توافق لإسقاط علي زيدان رأى أن إقالته غير قانونية، ليضع مكانه عبدالله الثني، لكن النواب عادوا للخصام مجددًا بفرض مرشح تيار الإسلام السياسي، وإن بدا مستقلًا كآخر معركة للحفاظ على النفوذ مما ستقل حظوظ تيار الإسلام السياسي في الفوز في البرلمان القادم بسبب سخط الناس عليه، لذلك يصرون على تعيين معيتيق لعلهم يحظون بإدارة الصف الثاني في دوائر حكم الدولة ومزايا إضافية..

وينتقد بعض المراقبين قرار المؤتمر الوطني العام بمنح ثقته في 25 (مايوالمنصرم) لحكومة معيتيق، فيما تحدد موعد اجراء انتخابات تشريعية في 25 (يونيوالجاري)

وفيما فشلت الوساطة التي يجريها ساسة مستقلون للتوفيق بين حكومتي الثني ومعيتيق، يراى المحلل السياسي والإعلامي الليبي معتز المجبري أنه أوان التحدث عن مدى شرعية أو عدم شرعية حكومة احمد معيتيق قد فات..

واضاف المجبري: "الأوراق قد اختلطت وأضحى الجميع يدعي الشرعية، ولكل طرف داعموه، وعلينا الآن الحديث عن الحلول فقط، وأعتقد أن الوطنية تجبر كل من يرى أن وجوده في المشهد السياسي يعقد الأزمة الانسحاب فورًا..

واعتبر أن "أحمد معيتيق على رأس الشخصيات التي يجب انسحابها، لأن وجوده عمق الأزمة،" وإعطاء الثقة لحكومة ومنحها مليارات الدولارات للعمل خلال أقل من شهر أمر أشبه بالجنون وتعمد لتعقيد المشهد.

ويدافع رئيس المؤتمر الوطني العام نوري ابو سهمين والكتل الاسلامية عن شرعية معيتيق، ويدعون منافسه إلى تسليمه السلطة تحت طائلة ملاحقته بتهمة القيام بعمل جرمي

ويعكس هذا الوضع المعقد الانقسامات في اطار المؤتمر الوطني العام على خلفية صراع النفوذ بين الاسلاميين والليبراليين. ويقاطع الليبراليون المؤتمر منذ أشهر، متهمين الاسلاميين بارتكاب المخالفات كما حصل لدى انتخاب معيتيق..

وافاد سليمان دوغة المحامي والعضو السابق في المؤتمر الوطني الانتقالي، الجناح السياسي السابق للتمرد الذي أطاح بنظام القذافي: "لدينا الآن حكومتان وبرلمانان وجيشان، وأخشى أن نصل قريبًا إلى دولتين او ثلاث..

ويبقى السوال "من سيعتمد البنك المركزي من رئيسي الحكومتين في التعامل مع الميزانية العامة للدولة حال اعتمادها؟ ومن سيوقع على صكوكها؟ ومن سيتعاقد مع الشركات الأجنبية والمحلية؟ ومن سيمثل ليبيا في المحافل الدولية؟

تتمات ..تتمات ..تتمات ..